الى غلط وانه احد قول قتاده والحسن وافسده والرسه الذي رشده الزمخشري
في تعلق الكلام من احسن ما يكون صناعة ومعنى **قوله** ليس له دافع يجوز ان يكون نعتا
اخر لعذاب وان يجوز مستانفا والاول اظهر وان يجوز حالا من عذاب لتخصصه
اما بالعمل واما بالصفة وان يجوز حالا من الضمير في الاظهر ان جعلناه نعتا للعذاب
قوله من الله يجوز ان يتعلق بدافع بمعنى ليس له دافع من جهته اذا جا وقته وان
يتعلق بواقع وبه بدا الزمخشري اي واقع من عنده وقال ابو البقا ولم يمنع النفي
من ذلك لان ليس فعل قاله السمين ان ما قبل النفي لا يعمل فيما بعده فاجاب
بان النفي لما كان فعلا اتساع ذلك وقال الشيخ والاجود ان يجوز من الله متعلقا
بواقع وليس له دافع جملة اعتراض بين العامل ومعموله اي وهذا انما ياتي على
القول بان الجملة مستانفة لا صفة لعذاب وهو غير الظاهر لعدم ... الكلام
بعضه **قوله** ذي صفة لله والعامة تعرج بالتاء من فوق والكسائي بالياء من تحت
وهما ظاهران لتانيث الملائكة وتذكيره وتوفيه وادغم ابو عمرو والجيم في التا
واستضعفها بعضهم من جهة ان مخرج الجيم بعيد من مخرج التاء واجيب عن ذلك — واستضعفها
بانها قريبة من السين لان الهمس الذي في السين يقرب من مخرج التاء والجيم
في السين لما سمعها من الشدة في المخرج والصفة لعدم في احرج سطاه
محل الادغام في التاء على الادغام في الشين لما بين السين والتاء من المقاربة واحد
الصفات الادغام ايضا يجوز لتحد الصفات وان لم يتقاربا في المخرج والجهر
لتشارك التاء في الانسفال والانفتاح والشدة ويقدم الكلام على العاد
في الرحف وقوله والروح من باب عطف الخاص على العام ان اريد بالروح
جبريل او ملك اخر من جنسهم واخرهما وقدم في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لان المقام هنا يقتضي لعدم الجمع على الواحد حيث انه مقام تخوف
وهول وكان مقداره صفة ليوم والجملة بعرج مستانفة **قوله** في يوم
فيه وجهان اظهرهما انه يتعلق بتعرج والثاني انه يتعلق بدافع وعلى هذا فالجملة
قوله تعرج الملائكة معترضة فالضمير في اليه الظاهر عوده على الله تعالى
وقيل يعود على المكان لدلالة الحال والسياق عليه والضمير في يرونه ويراه
ان اريد به يوم القيمة وقيل للعذاب **قوله** يوم يكون فيه اوجه اخذها
انه متعلق بقريبا وهذا اذا كان الضمير في يراه للعذاب ظاهر الثاني ان يتعلق
لمحذوف

لمحذوف يدل عليه واقع اي يقع يوم يكون الثالث بمحذوف مقدر بعده اي يوم
يكون كان كيت وكيت الرابع انه بدل من الضمير في يراه اذا كان عائدا على يوم القيمة
الخامس انه بدل من في يوم فيمن علقه بواقع قاله الزمخشري واما قال
من علقه بواقع لانه اذا علق بتعرج لم يتقدم في احد الوجهين استحال ان يبدل
عنه لهذا لان عروج الملائكة ليس هو في هذا اليوم الذي يكون السماء فيه
كالمهل والجبال كالعهن ولا يسئل حميم عن حميمه قال الشيخ ولا يجوز
هذا ايضا لانه من في يوم فيه لان في يوم وان كان في موضع نصب لا يبدل منه
منصوب لان مثل هذا ليس من الزوائد ولا يحكم له بحكم الزائد كرب واما يجوز مراعاة
الموضع في حرف الجر الزائد **قوله** اي ليس يستشهد الا بالزائد فاعتد
ولذلك لا يجوز مررت بزيد الخياط على موضع بزيد ولا مررت بزيد وعمرا ولا
غضبت على زيد وجعفرا ولا مررت بعمرو اخال على مراعاة الموضع قلت
قد تقدم ان قراءة فاسحى ابو سليم وارجلكم من هذا الباب فمن نصب الارجل
للمحل لهذا اصله وقد تقدم ولا نعيده ثم قال الشيخ الجار له في يوم يكون
حركته ما لا حركة اعراب فهو مجرور وصل في يوم ملك لا يجوز اساوه
على مذهب البصريين لانه اضيف الى معرب لكنه يجوز على الكوفيين سمي — مذهب
كلام الزمخشري على مذهبهم ان كان استحضره وقصده اي قوله ان كان
استحضره فتحامل على الرجل وانكر عليه في هذا حيث لا يستحضر مثل هذا
والشيخ مثل هذا الا على بعض الطلبة فاما الكتاب المشهورة شهرة كتاب
وتقدم الكلام على المهل في الدخان واما العهن فقيل الصوف مطلقا وقيل
بقيد كونه احمر وقيل بقيد كونه مصبوغا وقيل بقيد كونه مصبوغا الوانا
وهذا التي بالتشبيه لان الجبال ملونة كما قال تعالى جدد بيض وحمر **قوله** ولا
يسال حميم حميما العامة يسأل مبنيا للفاعل والمفعول الثاني محذوف
فقيل تقديره لا يساله نصره ولا شفاعة لعلمه ان ذلك مفقود وقيل لا يساله
شيا من حمل اوزاره وقيل حميما منصوب على اسقاط الخافض اي عن حميم لشغله
عنه وقرا ابو جعفر وابو حيوة وشيبة ذات حيث في رواية يسال مبنيا للمفعول
فقيل حميما مفعول ثان لا على اسقاط حرف الجر والمعنى لا يسال احضاره وقيل
هو على اسقاط عن اي عن حميم **قوله** يبصرونهم عدي بالتضعيف الى ثاني قام